

" هنا أعظم نعيم .. هنا أعظم عذاب " ..) من داخل المقابر (.. د .

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله يعني واحنا في هذه المقابر في هذه الساعة من الليل المظلم اللي ما حدش داري فيه باي حاجة هذه المقابر نوقن ونؤمن ان فيها نعيم لا يوجد مثله على وجه الارض. وان فيها عذاب لا يوجد مثله على وجه الارض. وان هنا اعظم - [00:00:01](#)

نعيم اعظم من قصور الملوك والامراء ونعيم المليار المليارديرات وان هنا عذاب اشد من اي عذاب واي سجون واي بؤس واي واي مرض واي مستشفيات واي ان هنا اعظم نعيم وهنا اعظم عذاب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النبي عليه الصلاة - [00:00:24](#)

جنب قبر الواحد لسه مدفون جديد. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول للصحابة ركعتان مما تحقرون وتنفلون. ركعتين كده من اللي انت يعني ايه بتختار افهم بعد الصلاة كده ولا انت بتخطفيهم كده قبل اي صلاة ركعتان مما تحقرون وتنفلون يزيدهما هذا في عمله. اي واحد - [00:00:44](#)

واحد من اهل المقابر دهمت لو احنا دلوقتي ربنا احيا لنا اي واحد وسألناه نفسك في ايه ؟ مش هيقول ارجع ارواح اسبوع الساحل الشمالي ولا هيقول ارجع ارواح حفلة من حفلات - [00:01:04](#)

في مارينا ولا هيقول ارجع آآ آ عمل اي حاجة من الدنيا هيقول ارجع ليلة اصلي ركعتين لله ركعتان مما تحقرون وتنفلون يزيدهما هذا في عمله احب اليه من بقية دنياكم من الدنيا واللي فيها لو اتعرض عليه الدنيا واللي فيها او - [00:01:14](#)

ركعتين يقول انا عايز ركعتين. فكيفها شوية. يعني ناس كتير اوي بتقول لكل بنت فكيفها شوية. يعني لو لبست جينز استريتش ولا اتكلمت حطيتي فول ميك اب ولا عملتي شعرك بطريقة معينة واهي فترة وشباب فكيفها شوية وانا الليلة جاية اقول لك من هذا - [00:01:34](#)

كان فكيفها شوية ولكن يعني ايه فكيفها شوية؟ الله سبحانه وتعالى يقول فلا اقتحم العقبة. وما ادراك ما العقبة! ما حدش يتخيل ابدأ قبل في الصراط في ايه ؟ ما حدش يتخيل عشان يقدر يجوز عقبات الدار الاخرة. ممكن يبقى محتاج حسنات قد ايه. وما ادراك ما العقبة فك رقبة - [00:01:54](#)

بعض المفسرين قالوا فك رقبة يعني اعمل اي حاجة تفك بها رقبتك من النار. كأن الاصل ان احنا رقبتنا متسلسلة في النار والاعمال الصالحة كبيرة رقبتنا من النار فاحنا عايزين نفكها شوية. عايزين نفك رقبتنا من النار. عايزين كل يوم نفكها شوية وكل يوم نفك رقبتنا بعمل صالح. كل يوم تفك رقبتك من النار - [00:02:14](#)

حرب عمل صالح. الرسول عليه الصلاة والسلام لما خرج ونادى في اهل مكة قال اشترؤا انفسكم من الله لا املك لكم من الله شيئا اشترى نفسك من ربنا سبحانه وتعالى. ربنا بيقول في سورة التوبة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم. ايه الفرق بين ده وبين ده؟ قالوا الكلمة - [00:02:34](#)

بتاعة النبي عليه الصلاة والسلام انت اللي شارى العقد اللي بينك وبين ربنا انت اللي بتشتري من ربنا. بتشتري رقبتك بتعتق بتفك رقبتك من النار. العقد ان الله اشترى ربنا هو اللي بيشتري. الله هو الشاري سبحانه وتعالى. قالوا العقد الاولاني يبقى فيه عقدين لازم

بينك وبين ربنا. العقد الاولاني - 00:02:54

انت اللي بتشتري من ربنا رقبتك من النار. العقد الثاني ربنا يشتري نفسك ومالك وروحك وبديك الجنة. فده عقد وده عقد العقد من اجل النجاة من النار. العقد الثاني من اجل الفوز بالجنة فده عقد وده عقد. ده حاجة وده حاجة - 00:03:14

انفسكم من الله سبحانه وتعالى. ان الانسان ازاي يشتري نفسه؟ ازاي ان رقبته دي لا يفكها من النار؟ ربنا سبحانه وتعالى قل واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. بعض المفسرين قالوا حتى هنا تعليلية. يعني لو عايزة يقين لو عايزة ايمان لو عايزة قلبك يتملى زهدي في الدنيا. لو عايزة قلبك - 00:03:34

اتغير وما حدش هيبقى مفتون بالدنيا. اعبد ربنا على قد ما هتطيع ربنا. على قد ما انت بتعتقي قلبك من الكلبشات بتاعة الدنيا وحب الدنيا الدنيا فكيفها شوية. انا جاي اقول ايه من هذا المكان الموحش. من جانب هذه القبور. كم بنت شابة مدفونة هنا؟ كم شاب جميل مدفون هنا؟ التراب اللي على الارض - 00:03:54

ارضنا يا جماعة ممكن كان عضلات آآ باي وتراي لاقوى شاب من شباب المكان اللي احنا فيه داهو كله. ممكن كان وش وملامح وعينين ورسم عينين ورسمه شفاف. اجمل بنت في البلد داهي كلها. ما حدش عارف وبقي في النهاية تراب. بقي في النهاية المكان اللي انا واقف فيه ده. نظرة تحت ونظرة فوق - 00:04:14

تعرفنا كل حاجة. نظرة تحت للتراب اللي كان بني ادمين من خمسين سنة من ميت سنة. ونظرة تعرفك مين هو النبي ادم. وتعرفك ايه هو الانسان وعجزه وضعفه ونظرة فوق للمنزر الرهيب والسما والسحاب. والقمر تعرفنا ما هو جلال الله؟ وما هي عظمة الله؟ فنظرة - 00:04:34

وفي الارض للمقابر تعرفنا ما هو الانسان. ونظرة في السماء تعرفنا من هو الله. فانتهي بتعرف من هو المخلوق ومن هو الخالق. يعني الواحد يخرج من هنا عارف الحقيقة كلها اشتري نفسك من الله. اشتري رقبتك من الله فكيفها شوية. يبقى - 00:04:54

في الدنيا ممكن تلاقي والدتك بتقول لك شوفي لك بنطلون جينز السرتش آآ البسيه يا بنتي وانت نازلة الجامعة لازم يعني تتكلمي لازم يعني تبصي لقدام لما تيجي اتجوزي مين هيتجوزك لو ما فتحتيش علاقات؟ ولو ما اتكلمتيش ولو ما ضحكتيش ولو لبسك ما اتغيرش فكيفها شوية. وربنا بيقول لك فكيفها شوية. بس فكي رقبتك - 00:05:13

النار. فكيفها شوية بانك انت تلبسي حجاب امهات المؤمنين. فكيفها رقبتك من النار فكيفها شوية. بانك انت ما تحطيش على وشك اي حاجة تغضب الله فكيفها شوية انك انت ما تعمليش اي علاقة تندمي عليها لو دخلت القبر ده. فكيفها شوية انك انت ما تكشفيش من شعرك اي حاجة. تندمي عليها لو - 00:05:33

قبلت ربنا فكيفها شوية فكي رقبتك بالعاف. فكي رقبتك من النار بالطهارة. فكي رقبتك من النار بعدم الاختلاط المحرم. فك رقبتك من النار. بالصلاة في ميعاد الصلاة فكي رقبتك من النار بصلاة الفجر. المكان الموحش الضلعة الرهيب اللي الناس كلها معدية رايحة جاية عليه. وما حدش بيقف يفكر - 00:05:53

محدش بيعرف يفكر الناس دلوقتي بتفكر في ايه الناس دلوقتي مكنتش تتخيل القبور دي كلها اللي بقى له عشرين سنة واللي بقى له ثلاثين واللي بقى له خمسين واللي بقى له عشرة واللي بقى له - 00:06:13

تخيل يا جماعة يعني ايه ليلة واحدة جوة القبر؟ يعني ايه ساعة واحدة جوة القبر؟ يعني ايه دقيقة واحدة جوة القبر؟ الوقتي الناس دي كلها فهمت. احنا محتاجين نفهم ومحتاجين نطبق قول الله سبحانه وتعالى فك رقبة. ازاي نفك رقابنا من النار بالعمل الصالح؟ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل اليقين - 00:06:23

ومن اهل الزهد في الدنيا ومن اهل البصيرة وان ربنا ينور قلوبنا بحقائق الدين. وان احنا نفهم الفارق ما بين الدنيا والاخرة. قبل ما نبقى من اهل الاخرة فنعمل لله الاعمال الصالحة. مش لما ندخل هذا المكان نتصدم وكاننا فوجئنا ان احنا هنعيش هنا كذا الف سنة قبل ما يوم الايه - 00:06:43

يا ميؤوم - 00:07:03